Facebook (3)

facebook.com/Shepel.ewropa/photos/2392629160835697

•••

انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا في كُردستان سوريا

منذ بدء العمليات العسكرية التركية في كُردستان سوريا بمشاركة الفصائل السورية المسلّحة المنضوية في ما يسمى "الجيش الوطني السوري" والذي تطرح الحكومة السورية المؤقتة نفسها كغطاء سياسي له والتي شكلها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، تحولّت أغلب المدن ومناطق العمليات إلى مدن أشباح حيث نزح معظم سكانّها باستثناء قلّة قليلة منهم، والذين قُتل البعض منهم وتعرضّ بعض آخر للتعذيب وانتهاكات مختلفة. وأقدمت الفصائل والمجموعات المسلّحة على ارتكاب انتهاكات جمّة لحقوق الإنسان وجرائم مختلفة، واستولت على ممتلكات المدنيين حيث وضعت رموزاً تدلّ على الفصيل الذي استولى على عقارات تعود ملكيتها للمدنيين، وطالت هذه الإنتهاكات حتى المدنيين وبعض العوائل العربية الذين ليست لهم أية علاقات مع حزب الإتحاد الديمقراطي أو تنظيماته المسلحة، يضاف إلى ذلك، سرقة ونهب محتويات المنازل والمحال التجارية، كما حدث في منطقة الصناعة، حيث تمت سرقة معظم محتويات ورشات الصيانة والتصليح ومن ثم تعرضّت للحرق المتعمّد، والتي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، وتبين ذلك بوضوح من خلال منشورات النشطاء على وسائل التواصل الإجتماعي، وكذلك التقارير الصادرة عن مجموعات النشطاء الذين يقومون بتوثيق الإنتهاكات.

بادر بعض الكُرد المقربيّن من الفصائل المسلّحة إلى طمأنة المدنيين في رأس العين ودعوتهم إلى العودة إلى بيوتهم وأعمالهم، وأكدّوا للمدنيّين بأنهم سيكونون بأمان ولن يتعرضوا للإنتهاكات، تماماً كما ورد على لسان العديد من المسؤولين الأتراك. استجاب عدد من المدنيّن لهذه المبادرات وعادوا إلى مدينة رأس العين، ونخص هنا بالذكر عبد الرؤوف ملا سليمان، وعبد الخالق ملّا سليمان وعبد العزيز ملا سليمان، حيث عاد أحدهم إلى رأس العين منذ ثلاثة أيام، أما الآخران فقد عادا منذ يومين، وهم من وجهاء مدينة رأس العين ومن أرباب العمل ومالكي العشرات من العقارات والمتاجر. وعند تفقّدهم لممتلكاتهم التجارية تفاجؤوا بخلّوها من محتوياتها وتعرضها للحرق المتعمّد، وأقدموا على مواجهة مسؤولي الفصائل بما حدث لممتلكاتهم، وكان ردّ مسؤولي المسلحين بأن ممتلكاتهم لم تتعرض للسرقة بل تعرضت للإنفجار نتيجة تفخيخ قوات حزب الإتحاد الديمقراطي لها، وطالبتهم بإلتزام منازلهم. مساء البارحة، أقدم فصيل السلطان مراد على احتجازهم ولم يتوضّح مصيرهم حتى اللحظة.

ومن هنا نطالب بإطلاق سراح المحتجزين لدى الفصائل المسلحة بشكل فوري، ونكرّر مطالبنا بخروج جميع مسلّحي الفصائل والقوات التركية من كُردستان سوريا، وإنشاء منطقة آمنة تحت حماية قوات دولية. وندعوا جميع النشطاء إلى توحيد جهودهم وتوثيق الإنتهاكات المرتكبة من قبل الفصائل المسلحة والتي تتبع للجيش الوطني السوري، فإنّ التوثيق ضروري لضمان محاسبة ومقاضاة المجرمين وغطائهم السياسي في المحافل والمحاكم الدولية مستقبلاً. ونذّكر المجلس الوطني الكُردي بأنّ جزءاً كبيراً من مسؤولية انتهاكات وجرائم الفصائل المسلحة يقع على عاتق الحكومة السورية المؤقتة التي تطرح نفسها غطاءً سياسياً للجيش الوطني السوري، والتي تمّ تشكيلها من قبل الإئتلاف الذي يشغل فيه عضو من المجلس الوطني الكُردي منصب نائبه، وهذا

يعرّض المجلس الوطني الكُردي للمسؤولية أيضاً. ونطالب المجلس الوطني الكُردي بالإنسحاب من الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، لكي لا يتحمّل مسؤولية الإنتهاكات والجرائم المرتكبة في كُردستان سوريا. يجب العمل على ضمان محاسبة جرائم وانتهاكات الجميع كالنظام السوري وحزب الإتحاد الديمقراطي، كالجريمة التي تسبب بها الأخير والتي راحت ضحيتها القاصر روجين عبد القادر كما تداول الناشطون، والتي اخُتطفت من مخيم فافين لنازحي عفرين، وزّج بها في معارك رأس العين لتفقد حياتها على أثرها.

تيار الحرية الكُردستاني

28 تشرين الأول، 2019

التعليقات